



سطح ۲

بخزیه و ترکیب ۲

منتخبی از کتاب: زبان قرآن دوره عالی جلد ۵
مرکز آموزش های غیر حضوری
حمید محمدی
حوزه های علمیه خواهران

درس ۱

مرکز آموزش های غیر حضوری حوزه های علمیه خواهران

اداره تولید محتوا

درس ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

بِسْمِ : جارٌ و مجرورٌ متعلّقٌ بمحذوفٍ خبرٌ. و المبتدأ محذوفٌ تقديره:

ابتدائي ثابتٌ بِسْمِ اللَّهِ.

و يجوز أن يكون متعلّقُ الجارِّ و المجرور فعلاً محذوفاً تقديره:

إبدأ بِسْمِ اللَّهِ أو ابدأوا بِسْمِ اللَّهِ.

قيل: الفعلُ المقدّرُ «أستعينُ» و التقديرُ: أستعينُ بالله.

و اختلف التّحويّون في موضع الجارِّ و المجرور على وجهين:

فذهب البصريّون إلى أنّه في موضع رفعٍ، لِأنّه خبر مبتدأ محذوفٍ، تقديره: ابتدائي بِسْمِ اللَّهِ، أي: كائنٌ بِسْمِ اللَّهِ؛ فالباء و مجرورها على هذا متعلّقةٌ بالخبر الذي قامت الباء مقامه.

و ذهب الكوفيّون إلى أنّه في موضع نصبٍ بفعلٍ مقدّرٍ، تقديره: ابتدأتُ أو ابتدئْتُ بِسْمِ اللَّهِ.

اللهِ : (لفظ الجلالة) مجرورٌ بالإضافة.

الرَّحْمَنِ : نعتٌ لـ «الله» مجرورٌ بالكسرة.

الرَّحِيمِ : نعتٌ ثانٍ مجرورٌ بالكسرة.

و يجوز النصب في «الرحمن الرحيم» على المدح بمعنى: «أمدحُ» و الرفع على إضمار مبتدأ بتقدير: هو.

و يجوز جرّ الأوّل و رفع الثاني، رفعُ أحدهما و نصب الآخر^١. قال بعضُ المفسّرين إنّ «الرحمن» علمٌ لـ «الله» تعالى،

فعليه يكون بدلاً لـ «الله» و «الرحيم» نعتٌ لـ «الرحمن».

١. إنّما نذكر هذه الوجوه ليُعلم تصرّفُ الإعراب و مقاييسه، لا لأن يُقرأ به؛ فلا يجوز أن يُقرأ إلّا بما روي و صحّ عن الثقات المشهورين و وافق خطأ المصحف.